دور الإرشاد السمكي والمنظمات التنموية بين الحماية الإجتماعية والإنتاج دراسة تحليلية علي صائدي الأسماك في محافظة أسوان

صلاح الدين فكري الساعي

قسم التنمية البشرية والاقتصاد– كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك – جامعة أسوان

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف علي واقع آليات برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم والانتقال بهم من الحماية الاجتماعية إلي الإنتاج، واعتمد البحث علي منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة، وتم إجراء هذا البحث فى محافظة أسوان، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري مارس وأبريل عام ٢٠١٨ بإستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من صائدي الأسماك بلغت ١٧٤ مبحوثا يمثلون ٥% من إجمالي الشاملة، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط المرجح وإختبارفريدمان في وصف وتحليل بيانات عينة ونتائج الدراسة.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

١- أن أكثرآليات الحماية الاجتماعية توافرآ هي الحاجات الأساسية، وأقلها توافرآ الحاجات الانتاجية، بينما تمثل الحاجات الأساسية أيضا أهم آليات الحماية الاجتماعية، وأقلها أهمية الحاجات الذاتية من وجهة نظر المبحوثين.

٢- أن أهم أدوارالجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك في توفيرالحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم تتمثل في تفعيل دورالارشاد السمكي لهذهالجمعيات من خلال تنفيذ البرامج التدريبية وتوعيه الصيادين بشأن الالتزام بفترات وقف الصيد في بحيرة ناصر وحل النزاعات بين الصيادين وخاصة علي مناطق الصيد.

٣- أن أهم أدوار المركز الدولي للأسماك في توفير الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم تتمثل في تدريبهم علي افضل ممارسات تداول الاسماك، وتوفير ثمانية وأربعون خلية طاقة شمسية لخيمهم، وكذلك تقديم خمسة عشر وحدة تمليح للأسماك لهؤلاء الصيادين.

٤- أن أهم أدوارالارشادي السمكي في توفيربرامج الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم تتمثل في أهميه إجراء دورات تدريبية وندوات واجتماعات إرشادية لتوعيتهم بالتوصيات والممارسات السليمة الخاصة بعملية الصيد، وتوعيتهم بأماكن وإجراءات الحصول علي القروض الميسرة وإعداد أنشطة وبرامج ارشادية تدريبية لتأهيل الشباب والفتيات للإلتحاق بسوق العمل وإعداد أنشطة وبرامج تدريبية للمرأة الريفية لتنفيذ بعض الصناعات الريفية الصغيرة والأنشطة الاقتصادية غير التقليدية المدرة للدخل.

٥- أن أهم التحديات التي تواجه سياسات برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم تتمثل في الإعتماد الكبيرعلي الميزانية العامة للدولة مع ضعف مخصصات الموارد المالية لهذه البرامج وعدم وجود تنسيق وتكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتركيز معظم هذه البرامج علي الجوانب الاستهلاكية أكثر من تركيزها علي الجوانب الإنتاجية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد السمكي – المنظمات التنموية– الحماية الاجتماعية – دراسة تحليلية – صائدي الأسماك.

المقدمه

حظيت ظاهرة الفقربالاهتمام العالمي خلال العقدين الماضيين، لخطورة الفقر والتحديات التييفرضها والمشكلات الناتجة عنهوالتي تتأثر بالمتغيرات العالمية المعاصرة، ويعتبر الفقر من أخطر المشكلات التي لا تهدد أمن واستقرار الأفراد بل أنه يهدد الأمن الإنساني العالمي بل والتقدم وتحقيق التنمية المستدامة وخاصة الدول النامية، ولقد وضعت الأديان السماوية الآليات التي تواجه الفقروأقرت مواجهته بالمواثيق الدولية، فالفقر لايفقد الأسرالفقيرة القدرة علي التعايش الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والصحي فقط، بل يتعداه إلي عدم القدرة علي التعايش السياسي والمدني بالمجتمع ليس فقط في الأجيال الحالية، ولكن يتعداه للأجيال القادمة(عبد المجيد٢٠١٦، ص: ١٤٧).

ولزيادة دخل الفقراء ظهر نهج المسار المزدوج للقضاء علي الجوع، وفي هذا السيناريو يتم النظر في أداتين تعززان بعضهما البعض لتزويد الفقراء بدخل إضافي والخروج بهم من حلقة الفقر بشكل دائم وهما:

أ–الحماية الاجتماعية . ب–التنمية الريفية والمستدامة، ويتم الجمع بين هاتين الأداتين لتحقيق مايلي: ١– الخروج الشامل من حلقة الفقر والقضاء علي الجوع في أسرع وقت ممكن. ٢– زيادة تدريجية في القدرات الانتاجية والدخل المكتسب للفقراء بفضل الاستثمارات وخاصة في المناطق الريفية.٣– تقليل الاعتماد علي الدخل المكتسب بواسطة برامج الحماية الاجتماعية بشكل تدريجي(منظمة الأغذية والزراعة ٢٠١٦، ص: ١٠).

ويهتم هذا لبحث بالتركيزعلي الحماية الاجتماعية والتنمية الريفية والمستدامة كأحد الآليات المهمة لمواجة الفقر، بالاضافة إلي التعرض لبعض المفاهيم والآلياتالأخري لمواجة الفقروالمرتبطة بالحماية الاجتماعية ومنها جودة الحياة، والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، ودالة السعادة.

وتعرف التنمية الريفية بأنها "مجموعة عمليات دينامية متكاملة تتم في المجتمع الريفي من خلال الجهود الأهلية والحكومية المشتركة بأساليب ديمقراطية وفق سياسة إجتماعية محددة وخطة واقعية مرسومة، وتتجسد مظاهرها في سلسلة من المتغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي الريفي وفي تزويد القرويين بقدرمن المشروعات الاقتصادية والتكنولوجية والخدمات الاجتماعية العامة، بينما تعرف التنمية الريفية المتكاملة بأنها محصلة مجموعة من التغيرات الكمية والكيفية التي تحدث لمجموعة من السكان الريفيين والتي من أثرها رفع مستوي معيشتهم وإحداث تغيرات في أسلوب حياتهم"(سويلم ٢٠١٥، ص:١٤١).

وقد ذكر الحنيطي (٢٠١٢، ص: ٨٢) أن أهم الأهداف العامة للتنمية الريفية والتي تحد من الفقر والجوع تتمثل في:١– أهداف ثقافية: محو الامية، ورفع مستوي التعليم والتدريب المهني، وتوفير وسائل التعليم. ٢– أهداف اقتصادية: ضمان حق كل مواطن في العمل للقضاء علي البطالة، ورفع مستوي الأيدي العاملة في المناطق الريفية، وتوفير الظروف المناسبة للعمل. ٣– أهداف صحية: النهوض بالمستوي الصحي، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية لتصل للجميع. ٤– الفقر: القضاء علي الجوع وتحسين نوعية الغذاء. ٥– السكن: توفير المسكن الآمن لاسيما لذوي الدخل المنخفض.٦– الرعاية الاجتماعية: توفير خدمات الرعاية الاجتماعية وبرامج الضمان الاجتماعي.٧– الأمن: القضاء علي الظروف المؤدية إلي الانحراف والجريمة.٨– الصناعات الريفية: تشجيع التصنيع والقطاعات المنتجة الاخري من خلال القضاء علي المعوقات.٩– الوعي:مساعدة الأفراد أو الجماعات علي مواجهة احتياجاتهم حتي يشاركوا في عملية التنمية.١٠– برامج متابعة التنمية المحلية: وضع برامج ملائمة والتي تتعلق بالسياسات الإنمائية كرعاية الطفل والاسرة والهجرة الداخلية.

ويزداد الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة أو المتواصلة Sustainable Developmentوالتي تعرف بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضردون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة علي تلبية احتياجاتهم"، وبالتالي فهي تحقق النمو الاقتصادي وتحافظ علي جودة البيئة في نفس الوقت ويكمن جوهرالتنمية المتواصلة في تحقيق التوازن بين الحاجات البشرية والبيئة المحيطة بالشكل الذي يضمن للأجيال القادمة مستوي من الرفاهية لايقل عما تعيش فيه الأن (عزام وآخرون ٢٠١١، ص ٢).

وقد اعتمدت الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والبالغ عددها ١٩٣دولة في ٢٥سبتمبر ٢٠١٥خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وهي تتضمن سبعة عشرهدفا من أهداف التنمية المستدامة ترمي إلي الحد من الفقر والجوع وهي:١– القضاء علي الفقر بجميع أشكاله في كل مكان. ٢– القضاء علي الجوع وتوفيرالأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. ٣–ضمان تمتع الجميع بأنماط معيشة صحية وبالرفاهية لجميع الاعمار. ٤– ضمان التعليم الجيد

المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدي الحياة للجميع. ٥- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات. ٦- ضمان توافر المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع، وبخاصة الجوانب المتصلة بإدارة المياه. ٧- ضمان الحصول علي طاقة معقولة التكلفة ونظيفة ومستدامة. ٨- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع وتحسين ظروف العمل اللائقة. ٩- إقامة بنية تحتية قادرة علي الصمود، وتشجيع الصناعات الشاملة والمستدامة والمترابطة وتعزيز الابتكارواستقرار سبل كسب العيش. ١٠- الحد من إنعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها. ١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة. ١٢- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. ١٣- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره. ١٤- صون واستخدام الموارد المائية علي نحو رشيد (الحياة تحت الماء). ١٥- صون واستخدام الأراضي علي نحو مسؤولكحماية النظم الايكولوجية البرية وإدارة الغابات علي نحو مستدام ومكافحة التصحرووقف فقدان التنوع البيولوجي (الحياة في البر). ١٦- تدعيم السلام والعدل والمؤسسات القوية. ١٧- تعزيز وسائل عقد وتنفيذ وإحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة لتحقيق الأهداف(منظمة الأغذية والزراعة٢٠١٦، ص، ص: ١٧-١٩).

وتشتمل التنمية المستدامة علي فكرتين أساسيتين تتحقق من خلالهما: ١- الفكرة الاولي: الحاجة Need إلي تهيئة الوضع من أجل المحافظة علي مستوي حياة يرتضيه جميع الناس. ٢- الفكرة الثانية:الحدود القصوي Limits لسعة البيئة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل طبقا لمستوي التكنولوجيا ، والنظم الاجتماعية ، وتتدرج تلك الاحتياجات من احتياجات أساسية كالمأكل والمشرب والملبس إلي احتياجات اجتماعية أخري طبقا لتقسيم ماسلوMaslow، والمتوقفة علي السن، والنوع، و الوضع الاجتماعي، والمهنة. ومن ثم فينبغي أن يحصل كل فرد علي مستوي العالم علي فرصته في محاولة الارتقاء بمستوي معيشته فوق هذا الحد الثابت(الزعبي وآخرون ٢٠٠٩- ص:٢٤٧).

وتعتبرالحماية الاجتماعية من أهم آليات مواجهة الفقر لما تقدمه من مساعدة للأفراد والأسروالمجتمعات لمجابهة الأزمات الاقتصادية وتقديم المساعدات المختلفة للاسرالفقيرة بل وتركز علي مساعدة الفقراء والمهمشين والضعفاء والمناطق العشوائية لما تقدمه من خدمات اجتماعية واقتصادية وصحية وغذائية وكسائية وسكنية لتلك الفئات(عبد المجيد٢٠١٦، ص: ١٤٧).

ولقد تعددت التعريفات التي ذكرها المنظريين لتوضيح مفهوم الحماية الاجتماعية فلايوجد تعريف موحد متفق عليه ، حيث عرف Norton and Others(2001: P7)الحماية الاجتماعية بأنها "كافة الإجراءات العامة المتخذة استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا ضمن نسق سياسي أو مجتمع محدد". وتعرف أيضا بأنها"السياسة والبرامج التي تهدف إلي التقليل من الفقر والمخاطرالتي قد يتعرض لها الأفراد غير القادرين علي العمل سواء نتيجة المرض أو كبر السن وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة في مستوي المعيشة نتيجة التغييرات الاقتصادية المختلفة" (خزام ٢٠١٠، ص:٤٣). وتعرف كذلك بأنها " مجموعة الآليات والأنشطة المترابطة الهادفة إلي تحقيق الاستقرارالاجتماعي، بتحريرالانسان من ضغط الحاجة والعوزوالحرمان والحد من الخسائر التي يتعرض لها، كما تعني حمايته من الاخطار الداخلية والخارجية التي تتهدده كالأزمات الاقتصادية والحروب وحالات الحصاروالكوارث الطبيعية كالمجاعات والفيضانات والامراض الوبائية" (أبوقورة ٢٠١١، ص:٢٢٨). ومن التعريفات الوافية بصورة عامة تفيد أنها:"كل المبادرات العامة والخاصة التي توفرالدخل أوالتحويلات المتعلقة بالاستهلاك إلي الفقراء، وتحمي الضعفاء من المخاطر المعيشية، وتعزز الوضع الاجتماعي للمهمشين وحقوقهم، بهدف عام هو خفض الضعف الاقتصادي

والاجتماعي للمجموعات الفقيرة والضعيفة والمهمشة" (منظمة الأغذية والزراعة٢٠١٥، ص: ١٥).كما تعرف بأنها"مجموعة البرامج الاجتماعية التي تهدف في أساسها إلي النهوض والارتقاء بالانسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية" (النجار٢٠١٦، ص: ١٩٣).

ولقد قدم المجلس التنفيذي للأمم المتحدة مفهوما أوسع للحماية الاجتماعية وهو مفهوم أرضية الحماية الاجتماعية Social Protection Floor ويتضمن هذا المفهوم مجموعة من الضمانات الرئيسية، وبخاصة في مجال الضمان الاجتماعي الذي يهدف إلي الوقاية أوالتخفيف من وطأة الفقروالهشاشة والإقصاء الاجتماعي، وضمان حصول جميع المحتاجين خلال كامل حياتهم علي الرعاية الصحية الأساسية وعلي دخل اساسي آمن(الحديدي ٢٠١٥، ص:٢٦).

ومن الحماية الاجتماعية المؤثرة إيجابا علي تنمية المجتمع الحفاظ علي ماتعارف عليه الناس من الضرورات الخمس والتي فصلها الإمام الشاطبي في كتابه الموافقات ، حيث يقول " اتفقت الأمة بل سائر الملل علي أن الشريعة وضعت للمحافظة علي الضروريات الخمس وهي الدين والنفس والنسل والمال والعقل"(النملة ٢٠١٤ ، ص:٦)، وبهذا يتحقق التوازن بين التنمية الاجتماعية والحماية الاجتماعية ، فلا تعطل إحداهما الاخري. ويمكن التفصيل في كل ضرورة من هذه الضرورات الخمس وتطويعها للواقع المعاصر ثم يلي ذلك العناية بالحاجات التي تقوم وترتكز عليها هذه الضرورات تلك الحاجات التي فصلها الإمام أبوحامد الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين حيث ذكر أن " المهمات (ضرورات الحياة) ستة أمور هي المطعم، والملبس، والمسكن وأثاثه، والمنكح، والمال، والجاه"(الغزالي ٢٠٠٥، ص:١٥٨٦). والجدير بالملاحظةأن ماذهب إليه الغزالي يتشابه إلي حد ما مع ماورد فيما بعد في تصنيف ابراهام ماسلو للاحتياجات الانسانية وبني منها الهرم الاحتياجي.

ومن الوظائف الرئيسية التي تسعي الحماية الاجتماعية لتحقيقها هي: ١- وظيفة رعايةاجتماعية: وتهدف إلي حماية المستويات الأساسية للإستهلاك بين أولئك الذين يعيشون في الفقر. ٢- وظيفة اقتصادية : وتهدف إلي تسهيل الاستثمار في رأس المال البشري من أجل تعزيز المشاركة الاقتصادية وتمكين الفقراء، فقد ساعد الفقروالضعف في تحسين فهم تكاليف عدم وجود سياسات للحماية الاجتماعية(Jawad 2015: P3).

وعلي الرغم من الفعالية المثبتة للحماية الاجتماعية فهي لاتستطيع بمفردها أن تنشل الناس من قبضة الفقر والجوع بصورة مستدامة ، ومن حيث الشمولية فإن الحاجات الضرورية التي تحتاج الأسرمن الحماية الاجتماعية توفيرها، فإنها تمثل واحدة كحد أدني معروف في كافة الدراسات والتقاريرالتي أجريت في هذا الشأن ولعل أبرزها:١- توفير الحاجات الضرورية لسد حاجات الأسرة من المأكل والملبس والدواء وغيرها. ٢- توفير السكن الملائم والبنية الأساسية للمناطق السكنية للأسرة بحيث يتحقق لها العيش في مساكن وتجمعات سكنية يتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة. ٣- توفير الرعاية الصحية اللازمة لأفراد الأسرة وبرامج الوقاية من الأمراض. ٤-حماية أفراد الأسرة المنتجين من البطالة التي تؤدي بهم إلي العوز بمساعدة الأسر علي وجود فرص عمل متعددة للأفراد. ٥-التعليم والتدريب والتطوير لرفع كفاءة أفراد الأسرة وفقا لمعاييرعلمية مدروسة تمكنهم من شق طريقهم في الحياة وتوفير دخل يحقق لهم إشباع حاجاتهم الضرورية(النجار٢٠١٦، ص ص :٢٠٥-٢٠٦).

وتعتبرجودة الحياة أيضا من الآليات ذات العلاقة بالحماية الاجتماعية لمواجهة الفقروترتبط ارتباطا إيجابيا مع إشباع الحاجات وفقآ للمؤشرات التالية:١- مستوي اشباع هذه الحاجات (منخفض، ومعتدل، ومرتفع). ٢- الوقت الذي تشبع فيه هذه الحاجات، وهل كان اشباع الحاجات في أوقاتها المناسبة أم أن اشباع الحاجة جاء بعد أن مرالوقت عليها ولم يعد اشباعها

مجديا. ٣- تسلسل اشباع الحاجات. وهذا يعني أن جودة حياة الفرد ترتبط بالمستوي الذي يصل إليه في اشباع وارضاء مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية، بما توفره له مؤسسات مجتمعه المختلفة من امكانيات وبقدراته التي يحاول فيها استغلال تلك الامكانيات لاشباع تلك الحاجات. وتعرف جودة الحياة Quality of Life من وجهة نظر هانشيزوم وكاناكواك (Hanshizume &Kanagwak,2001,p.16) بأنها" درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية Psychological Happiness الناتجة من رضاه بظروف حياته اليومية"(مبارك ٢٠١٢، ص:٧١٨).

ومن خلال التعريفات المتعددة لمفهوم جودة الحياة يمكن تمييزثلاثة أبعاد لجودة الحياة وهي:١-جودة الحياة الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الافراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية. ٢-جودة الحياه الذاتية: ويقصد بها مدي الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة . ٣- جودة الحياة الوجودية: وتمثل الحد المثالي لاشباع حاجات الفرد، واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه(عبد المعطي ٢٠٠٥، ص:٢٠).

ولكي يستطيع الإنسان الشعور بجودة الحياة والوصول إليها لابد أن تتضافر مجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي: ١-إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة حيث أن إشباع الحاجات الأساسية تعتبرضرورية لكل فرد من افراد المجتمع بشكل عام وقد تتفاوت من فرد لآخر من حيث درجة تحقيقها علي الرغم من وجود بعض الظروف المحيطة بالفرد. ٢- تحقيق الفرد لذاته وتقديرها. ٣-الوقوف علي معني إيجابيا للحياة. ٤-توافر الصلابة النفسية. ٥-التدين (عائشة بيه ٢٠١٧، ص:٣٥٨).

ومن الآليات الأخري المرتبطة بالحماية الاجتماعية لمواجهة الفقر وتتماس معها في نقاط كثيرة وتتشابه في أهدافها وغاياتها مفهوم الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية Social Welfare فهو مصطلح وثيق الصلة بالحماية الاجتماعية ويشير إلي توفير حلولا للتخلص من الفقر لمحدودي الدخل، فالرفاهية تعتبر نوعا من الحماية الاجتماعية والتي تاتي في صورة دعم نقدي أوخدمات مدفوعة مثل الرعاية الصحية المجانية أو التامين الصحي(وهبه وآخرون ٢٠١٧، ص: ١٦).

وقد تطلب الأمراستخدام علم النفس وعلم الاقتصاد علي السواء لفهم كيف يؤثرالاقتصاد علي مستوي الرفاهية في الحياة، وقد نشر بذلك كتاب "السعادة : دروس في علم جديد" Happiness: Lessons From a New Science حدد فيه Richard Layard سبعة عوامل رئيسية تؤثر في مدي سعادة الناس وتمتعهم بالحياة وهي:العلاقات العائلية، والوضع المالي، والعمل، والمجتمعوالأصدقاء، والصحة، والحرية الشخصية، والقيم الشخصية، وأوضح لايارد أن هذه المعاييرقابلة للقياس(Wheatley 2015: P3). وقد ربط الأفندي(٢٠١٧، ص: ٩١ ، ١٠٠) بين هذه العوامل وبين الضرورات الخمس للشاطبي علي النحو التالي:العلاقات العائلية (تذكر حفظ النسل)، والوضع المالي والعمل (تذكر حفظ المال) ، والمجتمع والأصدقاء والصحة (تذكر حفظ النفس) ، والحرية الشخصية والقيم الشخصية (تذكر حفظ الدين والعقل) ، كما ذكر أن دالة السعادة Happiness Function هي دالة تقريبية تعتمد علي جملة من المحددات والمقومات المادية ومنها الدخل، ويمكن زيادة تلك الموارد المادية من خلال برامج النمو الاقتصادي وعدالة التوزيع ويطلق عليها السعادة المادية، وكذلك تعتمد علي العناصرغير المادية (القيمية)أي المرتبطة بالقيم الإيمانية والأخلاقية ويطلق عليها السعادة النفسية.

تعقيب

مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية تلازمية بين كل الآليات التي تم استعراضها لمواجهة الفقر بالإحتياجات، فالإنسان في حاجة دائمة وهي بالطبع تؤثر في سلوكه إن لم يتم اشباعها، وذلك السلوك هو

الذي يوفر الحماية الاجتماعية والتي تعتبر أحد الأسس التي يقوم عليها الحد من الفقر.

وحيث أن هذاالبحث ينطلق من هدف رئيسي يتمركز حول التوصل إلي آليات فاعلة للحماية الاجتماعية لمواجهة تأثير ظاهرة الفقر، فقد تم التوصل إلي بعض الآليات المتعلقة بإشباع الحاجات من وجهة نظر الباحث، مع الأخذ في الاعتبار التركيز علي الجانب الروحي بالإضافة إلي الجانب المادي المحسوس وغير المحسوس، حيث تلاحظ أن معظم نظريات الحاجات تجاهلت الحاجات الدينية للأفراد ويستخدم الارشاد الديني لخفض الاحساس بضغوط الحياة وجعل الفرد أكثر قدرة علي ضبط انفعالاته والرضا عن الحياة. وكذلك مراعاة أوجه القصور للآليات التي تم التعرض لها إلي حد ما وذلك في ضوء الاستعراض المرجعي ووفقا للإطار النظري والدراسات السابقة التي أتيح الإطلاع عليها. وهذه الآليات لاتقوم فقط علي دعم الأسر الفقيرة والمهمشة والحد من الفقر بل تتعدي ذلك بالإنتقال بهم من مرحلة الحماية الاجتماعية إلي مرحلة الانتاج والجودة المطلوبة.

مشكلة البحث

أشارت تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إلي زيادة نسبة الفقراء بين أقاليم مصر إلي ٢٧,٨% من السكان في ٢٠١٥عام مقابل ٢٦,٣% عام ٢٠١٣/٢٠١٢ وبلغت ١٦,٧% في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، ولكن هذا الرقم (٢٧,٨%) أكبر بكثير في الصعيد إذ يصل لنحو ٥٦,٧% في ريف الوجه القبلي، وتقل هذه النسبة إلي ٢٧,٤% في حضر الوجه القبلي(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٨، ص:١٤٢).

وتعتبرمحافظات الصعيدهي الأكثر فقرا حيث ٥٧% من سكان ريف الوجه القبلي لايستطيعون الوفاء بإحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء، وتصل نسبة الفقراء في أعلي مستوياتها في محافظة أسيوط (٦٦%) يليها سوهاج (٦٥,٨%)، وقنا (٥٧,٨%)، والمنيا (٥٦,٧%)، وتحتل محافظة اسوان الترتيب الخامس من حيث المحافظات الأكثر فقرا بنسبة (٤٨,٦%)(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦).

ويعد صائدو الأسماك أكثرعرضة للفقر من سواهم حيث يشكل صيد الأسماك مهنة خطرة،وتعمل الأغلبية منهم في الصيد علي مستوي صغيروحرفي، بالإضافة إلي أنهم عمالة موسمية وعارضة، ويعيش الكثيرون منهم علي متن مراكبهم لفترات ممتدة من الوقت، ولذلك فغالبا ما يرتبط فقرهم بمدي العزلة الجغرافية و/ أو السياسية الشديدة التي تتصف بها مجتمعات صائدي الأسماك، وحيث أن دخلهم يعتمد اعتمادا كبيرا علي مصيدهم–الذي يكون عادة متفاوتا للغاية – يكون دخل صائدي الأسماك عادة متقلبا وغير قابل للتوقع، أما تعرض المجتمعات المعتمدة علي مصايد الأسماك للمخاطر وحساسيتها لها فمرتفعان نسبيا مقارنة مع غيرها من المجموعات الاجتماعية والاقتصادية، في حين أن قدرتها علي التصدي للصدمات الخارجية أو التعافي منها منخفضة نسبيا. وقد يكون صائدوالأسماك معرضين أيضا لمخاطر مادية أعظم وفق طبيعة الموارد السمكية، وطريقة صيدها، والسياق الاجتماعي الاقتصادي، والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ، والتقلبات في الأرصدة السمكية، والمخاطر الصحية، ومخاطر السوق، والمخاطر السياسية والأمنية (منظمة الاغذية والزراعة ٢٠١٥، ص:١٣).

والجدير بالذكر أنه قد جاءت بعض المواد الهامة والتي شملها الدستور المصري ٢٠١٤م لتنص صراحة علي الحماية الاجتماعية والقضاء علي الفقر، وهذه المواد تعد بمثابة عقد اجتماعي يلزم الدولة بتوفير الحياة الكريمة وتحقيق تكافؤالفرص دون تمييز لجميع المواطنين ومنها:١– المادة ١٧: تعمل الدولة علي توفير معاش مناسب لصغار الفلاحين، والعمال الزراعيين والصيادين ، والعمالة غيرالمنتظمة. ٢– المادة ٣٠: تلتزم الدولة بحماية الثروة السمكية وحماية ودعم الصيادين، وتمكينهم من مزاولة أعمالهم دون

إلحاق الضرربالنظم البيئية. بالإضافة لبعض المواد الأخري والتي تتضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، والحق في التعليم، والرعاية الصحية المتكاملة وفقآ لمعايير الجودة وذلك من خلال نظام تأمين صحي اجتماعي شامل(دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤، ص: ١٠، ١٤).

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المؤسسات الخدمية وتتركزمسؤوليته ليس فقط في اشباع حاجات السكان الريفيين بل المساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع بأكمله، وقد أصبح إنتاج الغذاء الهدف الأساسي لخدمة الإرشاد الزراعي بالإضافة إلي تعليم السكان الريفيين كيفية التعرف علي المشكلات التي تواجههم ووضع الأولويات لها والعمل علي تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من العمل علي حل هذه المشكلات، وبصفةعامة فإنه يمكن تقسيم أهداف الإرشاد الزراعي إلي: ١- أهداف تعليمية: يمكن تحقيقها علي المدي القريب من خلال توعية الزراع وتثقيفهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تقابل احتياجاتهم واهتماماتهم. ٢- أهداف اقتصادية: يمكن تحقيقها علي مدي أبعد نسبيا نتيجة للتغير الذي يحدث والناتج عن تحقيق الأهداف التعليمية مما يؤدي إلي زيادة دخل المزارع عن طريق الاستخدام السليم للموارد الطبيعية والبشرية والمالية الأمر الذي ينعكس علي زيادة الانتاج وتقليل التكاليف.٣- أهداف اجتماعية: مثلها مثل الأهداف الاقتصادية يتم تحقيقها علي مدي بعيد نسبيا نتيجة للتغيرات التي تحدث نتيجة لتحقيق الأهداف التعليمية وهي تستهدف تنمية القيادات الريفية المحلية، وتشجيعالمبادرة الفردية والعمل التعاوني وتنمية المجتمع الريفي المحلي وتحسين مستوي الحياة الريفية(معوض وآخرون ٢٠٠٧، ص ص ٥-٦)، وحتي تكتمل تلك المنظومة فإن الإرشاد الزراعي يواجه تحديات كبيرة في كيفية تقديم رسائل إرشادية صالحة فنيا، ومجدية اقتصاديا، ومنصفة ومقبولة اجتماعيا، وأمنة ومستدامة بيئياً.

ويعتبر مصطلح الدورمن الموضوعات التي تحدث عنها كثير من العلماء في مجال العلوم الإنسانية، لذا توجد تعاريف كثيرة ومتنوعة لمصطلح الدوريصعب وضع حدود فاصلة بين أي منها، حيث عرف بدوي (١٩٩٣، ص: ٣٩٥) الدورفي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلي مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلي نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه وهذه تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة".

وقد أشارحبيب وآخرون (١٩٩٦، ص: ٥) إلى أنه يمكن وضع بعض المؤشرات التي يتم من خلالها قياس الدور الإرشادي الزراعي كما يلي:١- من خلال رؤية العاملين بالتنظيم الإرشادي الزراعي، وهم المرشدون الزراعيون والمشرفون عليهم. ٢- من منظور الواجبات بالتنظيم الإرشادي الزراعي ومدى كفاءته في العمل الإرشادي.٣- في إطار المستفيدين النهائيين، وهم الأفراد الريفيون بالريف المصري.

ونتيجة لكل ماسبق يفتقرأيضا أغلبية صائدي الأسماك في محافظة أسوان علي المستوي الحرفي إلي الحماية الاجتماعية لأنهم عمالة موسميةودخلهم يكون متفاوتا جدا، ويمكن القول أن نجاح الجهاز الإرشادي والمنظمات غيرالحكومية في التوصل إلي آليات فاعلة للحماية الاجتماعية لمواجهة تأثير ظاهرةالفقرعلي صائدي الاسماك من شأنه أن يؤدي إلي نجاح جهود التخفيف من حدة تلك الظاهرة والانتقال بصائدي الاسماك من الحماية إلي الإنتاج والجودة المطلوبة Protection to Production (P to P) ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث للتعرف علي بعض الآلياتلتحقيق الحماية الاجتماعية لصائدي الأسماك.

أهداف البحث

في ضوء المشكلة السابق عرضها ، تم وضع الأهداف البحثية التالية:

١- التعرف علي آليات الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم من وجهة نظرهم.

٢- التعرف علي الفروق بين متوسطات توافرآليات الحماية الاجتماعية وتشمل الاليات المرتبطة بكل من (الحاجات الأساسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، والحاجات الذاتية، والحاجات الانتاجية).

٣- التعرف علي الفروق بين متوسطات أهمية آليات الحماية الاجتماعية وتشمل الاليات المرتبطة بكل من(الحاجات الأساسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، والحاجات الذاتية، والحاجات الانتاجية).

٤- التعرف علي دوربعض المنظمات الحكومية وغيرالحكومية في الإسهام في توفير برامج الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم.

٥- تحديد أهم التحديات التي تواجه سياسات برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم.

فروض البحث

تحقيقا لهدفي البحث الثاني والثالث فقد تم صياغة الفرضين الصفريين التاليين:

١- لاتوجد فروق معنوية بين متوسطات توافر آليات الحماية الاجتماعية وتشمل الاليات المرتبطة بكل من (الحاجات الأساسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، والحاجات الذاتية، والحاجات الانتاجية).

٢- لاتوجد فروق معنوية بينمتوسطات أهمية آليات الحماية الاجتماعية وتشمل الاليات المرتبطة بكل من (الحاجات الأساسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، والحاجات الذاتية، والحاجات الانتاجية).

هذا وقد تم وضع الفرضين البديلين المقابلين للفرضان المذكورانلاختبار صحة كل منهما.

أهمية البحث

في عالم تحكمه العولمة ونتيجة لأثرتحدياتهاعلي الهيكلة الاقتصادية وانتشارالأزمات المالية من أثاراجتماعية تنخفض قدرة الافراد علي التصدي بمفردهم للمخاطرالاجتماعية والاقتصادية وتزداد نسبة الفقروترتفع معدلات البطالة وتتراجع الحماية الاجتماعية. وفي ظل الاهتمام العالمي بالفقروالفقراء باعتباره أحد مظاهر التخلف الاقتصادي ويعوق مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ونتيجة لندرة الدراسات الارشادية التي تناولت الحماية الاجتماعية.

ولكل ماسبق فإن الدراسة الراهنة تكتسب أهميتها من كونها تسلط الضوء علي برامج وآليات الحماية الاجتماعية ومدي ارتباطها بالأهداف التنموية للإرشاد الزراعي، كما قد تسهم هذه الدراسة في التوصل لمجموعة من الآليات الجديدة التي تساهم في تحسين خدمات وبرامج الحماية الاجتماعية المقدمة لأسر الصيادين الفقيرة من خلال الخدمات الارشادية الزراعية خاصة وخدمات المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية عامة، بجانب ما ينطوي عليه هذا البحث من إطار نظري يلقي الضوء علي بعض المفاهيماستناداً إلي العديد من الدراسات والمراجع العلمية.

الطريقة البحثية

اشتملت الطريقة البحثية علي كل من المنهج البحثي، والتعريفات الإجرائية، ومجالات البحث (المجال الفني، والمجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني)،ومصادر وأدوات تجميع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي.

أولاً: المنهج البحثي

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعبرعن الظاهرة المراد دراستها كما هي في الواقع تعبيرآ كمياً وكيفياً.

ثانيا: التعريفات الإجرائية

١- **الحماية الإجتماعية:** وتعرف بأنها الآليات التي تعتمد علي العناصرالمادية وغير المادية (القيمية) والتي من شأنهاتقديم دعم وخدمات للصيادين وأسرهم سواء من المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية للإنتقال بهم من مرحلة الحماية الإجتماعية إلي مرحلة الإنتاج السمكي والجودة المطلوبة.

٢- **الحاجات (المتطلبات) الأساسية:** وتعرف بأنها الحاجات التي تشمل الاستهلاك الشخصي واستخدام الحاجات العامة بحيث تمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد والجماعة الأساسية، وبعبارة أخري فهي الحاجات المعيشية الخاصة بإستمرارية الحياة والبقاء كالملبس والمأكل والمسكن والنواحي الصحية والأمنية والبيئية.

٣- **الحاجات (المتطلبات) الإجتماعية:** وتعرف بأنها الحاجات التي تشمل خدمات الرعاية الإجتماعية وبرامج الضمان الإجتماعي المقدمة للأفراد المستهدفين في المجتمع.

٤-**الحاجات (المتطلبات) المعرفية:** وتعرف بأنها مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد والجماعات من التعامل مع مشكلات الحياة وتشمل الحاجات المتعلقة بالتحصيل المعرفي ومنها الوعي والتعليم ومحو الأمية والثقافة والتدريب والدين.

٥-**الحاجات (المتطلبات) الذاتية:**وتعرف بانها محصلة الرغبات الطبيعية والنفسية التي تعمل علي تحقيق التوازن النفسي والثبات لدي الفرد وجودة الحياة كالحاجة إلي تقديروتحقيق الذات والثقة بالنفس والانتماء وتحقيق مكانة اجتماعية.

٦-**الحاجات (المتطلبات) الإنتاجية:** وتعرف بأنها مجموعة العمليات التي تهدف إلي حسن استغلال وتوظيف الموارد للحصول علي أقصي اشباع ممكن للأفراد وتحقيق منافع اقتصادية لهم كدعم مستلزمات الانتاج وتحقيق شروط العمل العادلة بأجر عادل، وضمان حق المساواة في توزيع الموارد، والحاجة للبحث والتطوير للقطاع الانتاجي الزراعي.

٧- **المنظمات التنموية:** يقصدبهاالمنظمات الحكومية وغيرالحكومية ذات العلاقة بالصيادين في محافظة أسوان مثل الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك، والمركز الدولي للأسماك، وإدارة الإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة بأسوان.

ثالثا: مجالات البحث، وتتضمن مايلي:

١- المجال الفني

تم تصنيف آليات الحماية الإجتماعية إلي خمس مستويات من الحاجات وتشمل الآليات المتعلقة بالحاجات الأساسية، والآليات المتعلقة بالحاجات الإجتماعية، والآليات المتعلقة بالحاجات المعرفية، والآليات المتعلقة بالحاجات الذاتية، وأخيرآ الآليات المتعلقة بالحاجات الإنتاجية، واشتملت كل آلية من الآليات السابقة علي أحد عشرآلية، وبذلك بلغ عدد آليات الحماية الإجتماعية خمس وخمسون آلية تم تجميعها وذلك في ضوء الاستعراض المرجعي ووفقآ للإطار النظري والدراسات السابقة التي أتيح الإطلاع عليها.

٢- المجال الجغرافي

تم إجراء هذاالبحث في محافظة أسوان حيث تحتل الترتيب الخامس من حيث المحافظات الأكثر فقرآ في مصر، وتم إختيار ثلاث مراكز، والتي بها الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك لإجراء البحث وهي أسوان، وكوم أمبو، وإدفو. كما أن منطقة البحث بها الجهة العلمية والبحثية التي يعمل بها الباحث إنطلاقآ من ضرورة تعظيم دورهذه الجهات في خدمة المجتمع والبيئة.

٣- المجال البشري

تم تجميع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث من فئتين هما:

١- **الفئة الاولي:** شاملة البحث وتضم الصيادين بالجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك، حيث تم اختيارعينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ١٧٤ صياداً بنسبة ٥% من إجمالي الشاملة وقد بلغ عددهم ٣٤٦٣ عضوآوفقا لإحصائيات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.(وزارة الزراعة، كتاب الإحصاءات السمكية ٢٠١٦: ص١٠٤). وقد تم توزيع مفردات العينة علي المراكز الثلاثة المشكلة لمنطقة البحث وهي أسوان، وكوم أمبو، وإدفو وفقاً لنسبة كل منهم في شاملة البحث فكانت علي النحو التالي: ١٢٢، و٣٠، و٢٢ صياد للمراكز الثلاث علي الترتيب.

٢- **الفئة الثانية:** وهي تشمل العاملين في بعض المنظمات الحكومية وغيرالحكومية ذات العلاقة بالصيادين كالإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة بأسوان وعددهم ٨ مرشدين، والجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك وعددهم ١٢صياداً، والمركز الدولي للأسماك وعددهم ٥ باحثين من خلال المقابلة الشخصية.

٤- **المجال الزمني**

تم تجميع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث خلال الفترة من مارس إلي أبريل عام ٢٠١٨.

رابعا: مصادروأدوات تجميع البيانات

تم تجميع البيانات الأساسية لهذاالبحث عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم استمارة استبيان للصيادين وفقا لأهداف البحث بعد اختبارها مبدئيا علي خمسة عشر مبحوثاً قبل جمع بيانات البحث للتأكد من وضوح الأسئلة وسلاسة صياغتها. بالإضافة إلي الأسئلة المقننة للعاملين بالجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك والعاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة بأسوان والباحثين بالمركز الدولي للأسماك وذلك عن طريق المقابلة الشخصية.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، واختبار فريدمان.

عرض النتائج ومناقشتها وتضمنت ما يلي:

أولا: وصف عينة البحث

أوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول (١) أن قيمة المتوسط الحسابى لسن المبحوثين بلغ ٤٣,١٥سنة بإنحراف معيارى قدرة ١٣,١١، وأن ٤٣,٧% من المبحوثين يبلغ أعمارهم من ٣٨ إلى ٥٣ عاما. وأن أكثر من نصف المبحوثين ٥٤,٠ % أمين، كما وجد أن متوسط الخبرة السمكية للمبحوثين ٢٤,٧٧ سنة، بإنحراف معيارى قدره ١٢,٠٢. كما بينت النتائج أن ٨٦,٢ % من المبحوثين متفرغ تماما للعمل السماكى، وأشار ٥٤,٠% من المبحوثين بتوافرأدوات ومستلزمات الصيدوأن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٨,٦ % ذو درجة مشاركة إجتماعية منخفضة.

كما أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٥,٥ %عدد أفراد أسرهم يبلغ ستة أفراد فأكثر، وأن ٨٦,٢ % من المبحوثين مصدر دخلهم هو الصيد فقط، وأن ٢١,٨ %من المبحوثين يبلغ دخلهم الشهري أقل من ١٦٦٦جنية بمتوسط حسابي ١٩١٦,٠٩جنيه وإنحراف معياري قدره ٣٨٨,٠٩ درجة، وأفاد ٧٣,٦% من المبحوثين بعدم كفاية الدخل الأسري الشهري. كما أشارقرابة نصف المبحوثين ٤٩,٤ % أن المرأة ذو مشاركة كبيرة في القرارات الأسرية، وأفاد٧١,٨ % من المبحوثين بأن المرأة لاتساهم في النشاط الاقتصادي الصيدي الأسري. وأخيرا أوضحت النتائج أن قرابة ثلثي المبحوثين غير راضين عن شعورهم بالعدالة الاجتماعية، وكذلك الرضا عن المجتمع بنسب ٦٣,٨ %، و٦٣,٢% علي الترتيب.

جدول ١: توزيع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

الخصائص والفئات	عدد (ن=١٧٤)	%	الخصائص والفئات	عدد (ن=١٧٤)	%
السن (سنة)			عدد أفراد الأسرة		
أقل من ٣٨	٣٩	٢٢,٤	أقل من ٤	١٢	٦,٩
٣٨ – ٥٣	٧٦	٤٣,٧	٤ – ٦	٤٨	٢٧,٦
٥٣ فأكثر	٥٩	٣٣,٩	٦ فأكثر	١١٤	٦٥,٥
المتوسط الحسابي	٤٣,١٥		المتوسط الحسابي	٦,٠٩	
الانحراف المعياري	١٣,١١		الانحراف المعياري	١,٣٩	
الدخل الشهري الأسري			الخبرة السمكية (سنة)		
أقل من ١٦٦٦	٣٨	٢١,٨	محدودة أقل من ١٩	٤٣	٢٤,٧
١٦٦٦-٢٣٣٣	١١٥	٦٦,١	متوسطة ١٩-٣٥	٧٩	٤٥,٤
٢٣٣٣ فأكثر	٢١	١٢,١	كبيرة ٣٥ فأكثر	٥٢	٢٩,٩
المتوسط الحسابي	١٩١٦,٠٩		المتوسط الحسابي	٢٤,٧٧	
الانحراف المعياري	٣٣٨,٠٩		الانحراف المعياري	١٢,٠٢	
التفرغ للعمل في مهنة الصيد			مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الاسرية		
متفرغ تماما	١٥٠	٨٦,٢	مشاركة قليلة	٣٢	١٨,٤
متفرغ بعض الوقت	٢٤	١٣,٨	مشاركة متوسطة	٥٦	٣٢,٢
			مشاركة كبيرة	٨٦	٤٩,٤
مصادر الدخل			مساهمة المراة في النشاط الاقتصادي		
الصيد	١٥٠	٨٦,٢	تساهم	٤٩	٢٨,٢
الصيد ومصادر أخري	٢٤	١٣,٨	لا تساهم	١٢٥	٧١,٨
الحالة التعليمية			كفاية الدخل الأسري		
أمي	٩٤	٥٤,٠	غير كافي	١٢٨	٧٣,٦
يقرأ ويكتب	١٦	٩,٢	كافي	٤٦	٢٦,٤
شهادة متوسطة	٥٦	٣٢,٢			
شهادة جامعية	٨	٤,٦			
المشاركة المجتمعية			توافر أدوات ومستلزمات الصيد		
مشاركة منخفضة	١٠٢	٥٨,٦	غير متوفرة	٣٢	١٨,٤
مشاركة متوسطة	٤٠	٢٣,٠	متوفرة لحد ما	٤٨	٢٧,٦
مشاركة مرتفعة	٣٢	١٨,٤	متوفرة تماما	٩٤	٥٤,٠
مستوي الشعور بالعدالة الاجتماعية			درجة الرضا عن المجتمع		
غير راضي	١١١	٦٣,٨	غير راضي	١١٠	٦٣,٢
راضي لحد ما	٣١	١٧,٨	راضي لحد ما	٤٠	٢٣,٠
راضي	٣٢	١٨,٤	راضي	٢٤	١٣,٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

ثانيا: واقع آليات الحماية الاجتماعية، وقد اوضحت النتائج مايلي:

١- درجة توافر آليات الحماية الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (٢) والمتعلقة بمدي توافر آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح تبعا لأراء المبحوثين فكانت كما يلي:

١- فيما يتعلق بترتيب توافر آليات الحماية الاجتماعية اتضح أن الحاجات الأساسية تحتل الترتيب الأول يليها الحاجات الذاتية ثم الحاجات المعرفية والحاجات الاجتماعية واخيرا الحاجات الانتاجية بمتوسط مرجح قدره ٦٤,٤٨، و٥٥,٩٣، و٥٣,٣٩، و٤٩,٥١، و٤٤,٣٦علي الترتيب.٢-من حيث توافر آليات الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الأساسية اتضح أن وجود خدمات وشبكات الاتصالات تحتل الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره ٨٣,٠ درجة، بينما وجود بيئة صحية غير ملوثة وأمنة تحتل الترتيب الاخير بمتوسط مرجح قدره ٤٥,٠٠درجة.٣- فيما يتعلق بمدي توافرآليات الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الاجتماعية اتضح أن الدعم النقدي للسلع الغذائية والاستهلاكية يمثل الترتيب الأول

جدول 2: آراء المبحوثين في مدى توافر آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح

م	محاور الآليات	البنود الفرعية	درجة توافر البنود الفرعية						المتوسط المرجح للبند	ترتيب البنود الفرعية	المتوسط المرجح للمحور	ترتيب الآليات
			متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة بدرجة متوسطة		متوفرة بدرجة قليلة					
			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
1	الآليات المتعلقة بالحاجات الأساسية	وجود مياه صالحة للاستخدام البشري	112	64.4	62	35.6	0	0	76.66	2	64.48	الأول
2		وجود خدمات الصرف الصحي	64	36.8	0	0	110	63.2	50.33	9		
3		وجود السكن الملائم الآمن	96	55.2	78	44.8	0	0	74.00	3		
4		توفير الرعاية الصحية والعلاج	16	9.2	78	44.8	80	46.0	47.33	10		
5		الحق في الزواج وتكوين أسرة	96	55.2	24	13.8	54	31.0	65.00	7		
6		توفير غذاء كافي كميا ونوعيا	64	36.8	110	63.2	0	0	68.66	6		
7		وجود بيئة صحية غير ملوثة وآمنة	32	18.4	32	18.4	110	63.2	45.00	11		
8		وجود طاقة نظيفة ومستدامة بأسعار مناسبة	64	36.8	40	23.0	70	40.2	57.00	8		
9		تحسين شبكة الطرق ووسائل النقل والمواصلات	80	46.0	86	49.4	8	4.6	70.00	5		
10		وجود خدمات وشبكات الاتصالات	150	86.2	24	13.8	0	0	83.00	1		
11		توفير الأمن عن طريق أجهزة الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي	110	63.2	40	23.0	24	13.8	72.33	4		
12	الآليات المتعلقة بالحاجات الاجتماعية	وجود خدمات التأمين الاجتماعي	24	13.8	94	54.0	56	32.2	52.66	5	49.51	الرابع
13		وجود نظام جيد ومتطور للمعاشات	40	23.0	94	54.0	40	23.0	58.00	4		
14		توافر وجودة خدمات التغذية المدرسية	16	9.2	70	40.2	88	50.6	46.00	7		
15		الدعم النقدي السلع الغذائية والاستهلاكية	72	41.4	102	58.6	0	0	70.00	1		
16		وجود نظام جيد للتعويضات	0	0	24	13.8	150	86.2	33.00	11		
17		الاهتمام بدور المرأة وتمكينها وعدم التمييز ضدها	56	32.2	102	58.6	16	9.2	64.66	2		
18		تقليل التباين الكبير في مستويات الدخل	0	0	110	63.2	64	36.8	47.33	6		
19		وجود مساعدات نقدية للأسر الأكثر فقرا واحتياجا	40	23.0	102	58.6	32	18.4	59.33	3		
20		الحق في التكافل المجتمعي وبرامج الرعاية الاجتماعية	8	4.6	48	27.6	118	67.8	39.66	8		
21		وجود نظام لرعاية الأيتام والأحداث وتأهيلهم لسوق العمل	8	4.6	24	13.8	142	81.6	35.66	10		
22		وجود فرص عمل متنوعة تحقق العدالة الاجتماعية	0	0	56	32.2	118	67.8	38.33	9		

تابع جدول 2: أراء المبحوثين في مدي توافر آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح

م	محاور الآليات	البنود الفرعية	درجة توافر البنود الفرعية: متوفرة بدرجة كبيرة عدد	%	متوفرة بدرجة متوسطة عدد	%	متوفرة بدرجة قليلة عدد	%	المتوسط المرجح للبند	ترتيب البنود الفرعية	المتوسط المرجح للمحور	ترتيب الآليات
23	الآليات المتعلقة بالحاجات المعرفية	وجود نظم تعليمي جيد وإدراجي	102	58.6	48	27.6	24	13.8	71.0	2	53.39	الثالث
24		التدريب المتواصل لرفع كفاءة اداء العاملين	16	9.2	32	18.4	126	72.4	39.66	9		
25		وجود برامج فعالة لمحو الأمية وتعليم الكبار	32	18.4	110	63.2	32	18.4	58.00	4		
26		توافر أماكن لإقامة الشعائر والطقوس الدينية	166	95.4	8	4.6	0	0	85.66	1		
27		الحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع	8	4.6	142	81.6	24	13.8	55.33	5		
28		اهمية الإرشاد الديني لخفض الشعور بضغوط الحياة	32	18.4	126	72.4	16	9.2	60.66	3		
29		الحق في إعادة التأهيل والإعداد والتدريب المهني الملائم	0	0	48	27.6	126	72.4	37.00	10		
30		الحاجة إلي المشاركة المجتمعية والحرية المسؤولة	32	18.4	48	27.6	94	54.0	47.66	7		
31		الحاجة إلي المعرفة والفهم ولاكتساب خبرات جديدة	40	23.0	40	23.0	94	54.0	49.00	6		
32		وجود برامج لزيادة الوعي والمشاركة في عملية التنمية	0	0	40	23.0	134	77.0	35.66	11		
33		وجود برامج للتطوير والبحث في القطاع الإنتاجي الزراعي	24	13.8	64	36.8	86	49.4	47.66	8		
34		تخفيض الفجوة والتمييز بين الريف والحضر وفئات المجتمع	16	9.2	24	13.8	134	77.0	38.33	11		
35		تعزيز الحاجات الروحية كالحاجة إلي الدين والمواقع الاخلاقية	16	9.2	40	23.0	118	67.8	41.00	10		
36		عدم التمييز بين الجنسين وتمكين المراة والفتيات	88	50.6	24	13.8	62	35.6	62.33	3		
37		حاجة الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مثمنة وعميقة	48	27.6	102	58.6	24	13.8	62.00	4		
38	الآليات المتعلقة بالحاجات الذاتية	المساواة وعدم التمييز بين المواطنين حسب الاعتقاد الديني أو الطائفي	16	9.2	110	63.2	48	27.6	52.66	9	55.93	الثاني
39		تحقيق التوافق والرضا النفسي	40	23.0	110	63.2	24	13.8	60.66	5		
40		الحاجة إلي الاستقلال الذاتي	64	36.8	102	58.6	8	4.6	67.33	1		
41		شعور الفرد بالاختيار امام والحرية والكرامة الانسانية	56	32.2	32	18.4	86	49.4	53.00	8		
42		الحاجة إلي المشاركة الايجابية في المجتمع	48	27.6	110	63.2	16	9.2	63.33	2		
43		تعزيز شعور الفرد بالولاء والانتماء الوطن	40	23.0	110	63.2	24	13.8	60.66	6		
44		الحاجة إلي تقدير وتحقيق الذات والثقة بالنفس	32	18.4	86	49.4	56	32.2	54.00	7		

تابع جدول 2: أراء المبحوثين في مدي توافر آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح

م	محاور الآليات	البنود الفرعية	درجة توافر البنود الفرعية						المتوسط المرجح للبند	ترتيب البنود الفرعية	ترتيب الآليات
			متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة بدرجة متوسطة		متوفرة بدرجة قليلة				
			عدد	%	عدد	%	عدد	%			
45	الآليات المتعلقة بالحاجات الانتاجية	دعم مستلزمات الإنتاج وتوفيرها	32	18.4	32	18.4	110	63.2	45.00	5	الخامس
46		دعم وتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	16	9.2	48	27.6	110	63.2	42.33	7	
47		وجود برامج تشغيل الشباب والمرأة الريفية والحد من البطالة	24	13.8	48	27.6	102	58.6	45.00	4	
48		اتاحة فرص القروض الميسرة للشباب والمرأة الريفية	40	23.0	40	23.0	94	54.0	49.00	2	
49		تحقيق حماية البيئة والموارد الطبيعية من التلوث	0	0	72	41.4	102	58.6	41.00	8	
50		إعطاء أولوية للبحث والتطوير بالقطاع الانتاجي الزراعي	24	13.8	126	72.4	24	13.8	58.00	1	
51		ضمان تحقيق شروط العمل العادلة وظروفه الملائمة لكل فرد بمقابل أجر عادل	16	9.2	64	36.8	94	54.0	45.00	6	44.36
52		تفعيل دور الجمعيات التعاونية لصيادي الأسماك	32	18.4	56	32.2	86	49.4	49.00	3	
53		ضمان حق المساواة في توزيع الموارد	16	9.2	40	23.0	118	67.8	41.00	9	
54		ضمان الحد من التفاوت في مستوى الدخل	8	4.6	16	9.2	150	86.2	34.33	11	
55		دعم وتفعيل دور الإرشاد السمكي التنموي	16	9.2	24	13.8	134	77.0	38.33	10	

بمتوسط مرجح قدره ٧٠,٠ درجة، بينما وجود نظام جيد للتعويضات يمثل الترتيب الأخير بمتوسط مرجح قدره ٣٣,٠ درجة ٤-من حيث مدي توافر آليات الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات المعرفية اتضح أنتوافر أماكن لإقامة الشعائر والطقوس الدينيةتحتل الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٨٥,٦٦ درجة، وأنوجود برامج لزيادة الوعي والمشاركة في عملية التنمية تحتل الترتيب الأخير بمتوسط مرجح قدره ٣٥,٦٦درجة.٥- فيما يتعلق بمدي توافر آليات الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الذاتية اتضح أن الحاجة إلي الاستقلال الذاتي تمثل الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٦٧,٣٣ درجة، وأنتخفيض الفجوة أوالتمييز بين الريف والحضروفئات المجتمع يمثل الترتيب الاخيربمتوسط مرجح قدره ٣٨,٣٣درجة.٦-من حيث مدي توافر آليات الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الإنتاجية اتضح أن إعطاء أولوية للبحث والتطويربالقطاع الانتاجي الزراعي تحتل الترتيب الاول بمتوسطمرجح قدره ٥٨,٠ درجة، وأنضمان الحد من التفاوت في مستوي الدخل يحتل الترتيب الاخيربمتوسط مرجح قدره ٣٤,٣٣درجة.

٢- درجة أهمية آليات الحماية الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (٣) والمتعلقة بمدي أهمية آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح تبعا لأراء المبحوثين فكانت كما يلي:

١- فيما يتعلق بترتيب أهمية آليات الحماية الاجتماعية اتضح أن الحاجات الأساسية تحتل الترتيب الأول يليهاالحاجات الانتاجية ثم الحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، وأخيرا الحاجات الذاتية بمتوسط مرجح قدره ٨٤,٣٣، و٧٩,١١، و٧٧,٤١، و٧٥,٩٦، و٧٤,٩٦علي الترتيب. والجدير بالذكرأن هذا التدرج في ترتيب أهمية آليات الحاجات يتشابه إلي حد ما مع تصنيف ابراهام ماسلو للاحتياجات الانسانية.٢- من حيث أهمية آليات برامج الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الأساسية اتضح أن وجود مياه صالحة للاستخدام البشري تحتل الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره ٨٧,٠ درجة، وأن وجود خدمات وشبكات الاتصالاتتحتل الترتيب الاخير بمتوسط مرجح قدره ٨١,٦٦ درجة.٣- فيما يتعلق بمدي أهمية آليات برامج الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الاجتماعية اتضح أن الدعم النقدي للسلع الغذائية والاستهلاكية يمثل الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره ٨١,٦٦ درجة، وأنوجود نظام جيد للتعويضات يمثل الترتيب الأخير بمتوسط مرجح قدره ٧٣,٦٦درجة.٤ - من حيث مدي أهمية آليات الحماية برامج الحمايةالاجتماعية المتعلقة بالحاجات المعرفية اتضح أنتوافر أماكن لإقامة الشعائر والطقوس الدينية تحتل الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٨٥,٦٦ درجة، وأن الحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع تحتل الترتيب الأخير بمتوسط مرجح قدره ٦٦,٠٠درجة.٥- فيما يتعلق بمدي أهمية آليات برامج الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الذاتية اتضح أن شعور الفرد بالاحترام والحماية والحرية والكرامة الانسانية تمثل الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٨٥,٦٦ درجة، وأن الحاجة إلي الاستقلال الذاتي يمثل الترتيب الاخيربمتوسط مرجح قدره ٦٧,٣٣ درجة.٦- من حيث مدي أهمية آليات برامج الحماية الاجتماعية المتعلقة بالحاجات الانتاجية اتضح أن ضمان تحقيق شروط العمل العادلة وظروفه الملائمة لكل فرد بمقابل أجرعادل تحتل الترتيب الاول بمتوسطمرجح قدره ٨٣,٠ درجة، وإعطاء أولوية للبحث والتطويربالقطاع الانتاجي الزراعي يحتل الترتيب الاخيربمتوسط مرجح قدره ٣٤,٣٣ درجة.

٣- الفروق بين متوسطات توافر آليات الحماية الاجتماعية

بالنسبة لتحليل التباين بين توافر الآليات مجتمعة وتشمل الاليات المرتبطة بكل من (الحاجات الأساسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، والحاجات الذاتية، والحاجات الانتاجية)

جدول 3: آراء المبحوثين في مدى أهمية آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح

م	محاور الآليات	البنود الفرعية	درجة أهمية البنود الفرعية						المتوسط المرجح للبند	ترتيب البنود الفرعية	المتوسط المرجح للمحور	ترتيب الآليات
			هامة جدا		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية					
			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
1	الآليات المتعلقة بالحاجات الأساسية	وجود مياه صالحة للاستخدام البشري	174	100.0	0	0	0	0	87.00	1	84.33	الأول
2		وجود خدمات الصرف الصحي	166	95.4	8	4.6	0	0	85.66	3		
3		وجود السكن الملائم الآمن	150	86.2	24	13.8	0	0	83.00	8		
4		توفير الرعاية الصحية والعلاج	166	95.4	8	4.6	0	0	85.66	4		
5		الحق في الزواج وتكوين أسرة	158	90.8	16	9.2	0	0	84.33	5		
6		توفير غذاء كاف كميا ونوعيا	158	90.8	16	9.2	0	0	84.33	6		
7		وجود بيئة صحية غير ملوثة وآمنة	150	86.2	24	13.8	0	0	83.00	9		
8		وجود طاقة نظيفة ومستدامة بأسعار مناسبة	142	81.6	32	18.4	0	0	81.66	10		
9		تحسين شبكة الطرق ووسائل النقل والمواصلات	174	100.0	0	0	0	0	87.00	2		
10		وجود خدمات وشبكات الاتصالات	142	81.6	32	18.4	0	0	81.66	11		
11		توفير الأمن عن طريق أجهزة الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي	158	90.8	16	9.2	0	0	84.33	7		
12	الآليات المتعلقة بالحاجات الاجتماعية	وجود خدمات التأمين الاجتماعي	126	72.4	40	23.0	8	4.6	77.66	5	77.41	الثالث
13		وجود نظم جيد ومتطور للمعاشات	126	72.4	40	23.0	8	4.6	77.66	6		
14		توافر وجودة خدمات التغذية المدرسية	142	81.6	32	18.4	0	0	81.66	2		
15		الدعم النقدي للسلع الغذائية والاستهلاكية	142	81.6	32	18.4	0	0	81.66	1		
16		الحق في التكافل المجتمعي وبرامج الرعاية الاجتماعية	110	63.2	56	32.2	8	4.6	75.00	8		
17		الاهتمام بدور المرأة وتمكينها وعدم التمييز ضدها	118	67.8	32	18.4	24	13.8	73.66	9		
18		تقلل التباين الكبير في مستويات الدخل	142	81.6	32	18.4	24	13.8	73.66	10		
19		وجود مساعدات نقدية للأسر الأكثر فقرا وأطفالها	142	81.6	24	13.8	8	4.6	80.33	3		
20		وجود نظم جيد للتعويضات	102	58.6	64	36.8	8	4.6	73.66	11		
21		وجود نظم لرعاية الأيتام والأحداث وتأهيلهم لسوق العمل	126	72.4	40	23.0	8	4.6	77.66	7		
22		وجود فرص عمل متنوعة تحقق العدالة الاجتماعية	126	72.4	48	27.6	0	0	79.00	4		

تابع جدول 3: آراء المبحوثين في مدى أهمية آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح

م	محاور الآليات	البنود الفرعية	درجة أهمية البنود الفرعية						المتوسط المرجح للبند	المتوسط المرجح للمحور	ترتيب البنود الفرعية	ترتيب الآليات
			هامة جدا		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية					
			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
23	الآليات المتعلقة بالحاجات المعرفية	وجود نظم تعليمي جيد والزامي	142	81.6	32	18.4	0	0	81.66	75.96	3	الرابع
24		التدريب المتواصل لرفع كفاءة اداء العاملين	142	81.6	24	13.8	8	4.6	80.33		4	
25		وجود برامج فعالة لمحو الأمية وتعليم الكبار	150	86.2	24	13.8	0	0	83.00		2	
26		توافر أماكن لإقامة الشعائر والطقوس الدينية	166	95.4	8	4.6	0	0	85.66		1	
27		الحاجة إلي المعرفة والفهم واكتساب خبرات جديدة	86	49.4	80	46.0	8	4.6	71.00		9	
28		أهمية الإرشاد النبتي لخفض الشعور بضغوط الحياة	134	77.0	40	23.0	0	0	80.33		5	
29		الحق في إعادة التأهيل والإعداد والتدريب المهني الملائم	118	67.8	48	27.6	8	4.6	76.33		6	
30		الحق في المشاركة المجتمعية والحرية المسئولة	80	46.0	94	54.0	0	0	71.33		7	
31		الحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع	64	36.8	94	54.0	16	9.2	66.00		11	
32		وجود برامج لزيادة الوعي والمشاركة في عملية التنمية	64	36.8	110	63.2	0	0	68.66		10	
33		وجود برامج للتطوير والبحث في القطاع الإنتاجي الزراعي	80	46.0	94	54.0	0	0	71.33		8	
34		تخفيض الفجوة أو التمييز بين الريف والحضر وفئات المجتمع	134	77.0	40	23.0	0	0	80.33		3	
35		الحاجة إلي الاستقلال الذاتي	56	32.2	118	67.8	0	0	67.33		11	
36		عدم التمييز بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات	80	46.0	78	44.8	16	9.2	68.66		10	
37		حاجة الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مبنية وعينية	126	72.4	48	27.6	0	0	79.00		4	
38	الآليات المتعلقة بالحاجات الذاتية	المساواة وعدم التمييز بين المواطنين حسب الاعتقاد الديني أو الطائفي	80	46.0	94	54.0	0	0	71.33	74.96	6	الخامس
39		تحقيق التوافق والرضا النفسي	80	46.0	94	54.0	0	0	71.33		7	
40		تعزيز الحاجات الروحية كالحاجة إلي الدين والدوافع الأخلاقية	158	90.8	16	9.2	0	0	84.33		2	
41		شعور الفرد بالاخر ام والحماية والحرية والكرامة الإنسانية	166	95.4	8	4.6	0	0	85.66		1	
42		الحاجة إلي المشاركة الإيجابية في المجتمع	80	46.0	94	54.0	0	0	71.33		8	
43		تعزيز شعور الفرد بالولاء والانتماء الوطن	80	46.0	94	54.0	0	0	71.33		9	
44		الحاجة إلي تقدير وتحقيق الذات والثقة بالنفس	96	55.2	78	44.8	0	0	74.00		5	

تابع جدول 3: آراء المبحوثين في مدى أهمية آليات الحماية الاجتماعية وفقا للمتوسط المرجح

م	محاور الآليات	البنود الفرعية	درجة أهمية البنود الفرعية						المتوسط المرجح للبند	ترتيب البنود الفرعية	المتوسط المرجح للمحور	ترتيب الآليات
			هامة جدا		متوسطة الأهمية		قليلة الأهمية					
			عدد	%	عدد	%	عدد	%				
45	الآليات المتعلقة بالحاجات الانتاجية	تفعيل دور الجمعيات التعاونية لصغار منتجي الأسماك	142	81.6	32	18.4	0	0	81.66	3	79.11	الثاني
46		إعطاء أولوية للبحث والتطوير بالقطاع الانتاجي الزراعي	110	63.2	56	32.2	8	4.6	75.00	11		
47		وجود برامج تشغيل الشباب والمرأة الريفية والحد من البطالة	126	72.4	48	27.6	0	0	79.00	5		
48		اتاحة فرص القروض الميسرة للشباب والمرأة الريفية	126	72.4	40	23.0	8	4.6	77.66	8		
49		دعم مستلزمات الانتاج وتوفيرها	150	86.2	24	13.8	0	0	83.00	2		
50		دعم وتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	126	72.4	48	27.6	0	0	79.00	6		
51		ضمان تحقيق شروط العمل العادلة وظروفه الملائمة لكل فرد بمقابل أجر عادل	150	86.2	24	13.8	0	0	83.00	1		
52		تحقيق حماية البيئة والموارد الطبيعية من التلوث	142	81.6	24	13.8	8	4.6	80.33	4		
53		ضمان حق المسئولة في توزيع الموارد	110	63.2	64	36.8	0	0	76.33	9		
54		ضمان الحد من التلوث في مستوى الدخل	110	63.2	64	36.8	0	0	76.33	10		
55		دعم وتفعيل دور الارشاد السمكي التنموي	126	72.4	48	27.6	0	0	79.00	7		

والذي يدل عليه اختبار فريدمان كبديل لامعلمي لاختبار التباين المعلمي اتضح من الجدول(٤) أن قيمة كا^{2}تبلغ ٤٣٨,٥٣ وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ وبالتالي فإنه يمكن رفض الفرض الصفري ونستنتج أن الفروق بين متوسطات رتب توافر آليات الحماية الاجتماعية قد تكون فروقآ معنوية حقيقية.

٤- الفروق بين متوسطات أهمية آليات الحماية الاجتماعية

بالنسبة لتحليل التباين بين أهمية الآليات مجتمعة وتشمل الاليات المرتبطة بكل من (الحاجات الأساسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المعرفية، والحاجات الذاتية، والحاجات الانتاجية) والذي يدل عليه اختبار فريدمان كبديل لامعلمي لاختبار التباين المعلمي اتضح من الجدول (٥) أن قيمة كا^{2}تبلغ ٣٧٧,٤٥ وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠ وبالتالي فإنه يمكن رفض الفرض الصفري ونستنتج أن الفروق بين متوسطات رتب أهمية آليات الحماية الاجتماعية قد تكون فروقآ معنوية حقيقية.

ثالثا: تحديد دوربعض المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم

أظهرت نتائج المقابلة الشخصية مع المبحوثين بالإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة بأسوان وكذلك العاملين بالجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك أن تحقيق آليات الحماية الاجتماعية لايتوقف علي الدور الحكومي فقط بل يتكامل مع أدوارالمنظمات الحكومية وغيرالحكومية ذات العلاقة بالصيادين، وفيما يلي دور كل من الجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك، والمركز الدولي للأسماك، والارشاد السمكي في توفير برامج الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم:

أ- دور الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك

بينت النتائج البحثية أن أهم أدوارالجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك في المساهمة في تحقيق الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهمعن طريق دعم عملية الإنتاج كما هو موضح بالجدول (٦).

ب- دور المركز الدولي للأسماك

أظهرت النتائج البحثية أن أهم أدوارالمركز الدولي للأسماك في المساهمة في تحقيق خدمات للصيادين وأسرهم تساعد في توفيرالحماية الاجتماعية لهمعن طريق دعم عملية الإنتاج وتنفيذ أنشطة مشروع إيجاد فرص عمل للشباب فى محافظة أسوان والذى ينفذه المركز الدولى للأسماك بتمويل من الصندوق السويسرى للتنمية والتعاون،

جدول ٤: الأوساط الحسابية لرتب توافر آليات الحماية الاجتماعية

م	ترتيب توافر آليات الحماية الاجتماعية	متوسط الرتب	مربع كاي	مستوي الدلالة
١	الحاجات الأساسية	٤,٨٩	٤٣٨,٥٣	٠,٠٠٠
٢	الحاجات الذاتية	٣,١٦		
٣	الحاجات المعرفية	٢,٩٨		
٤	الحاجات الاجتماعية	٢,١٥		
٥	الحاجات الانتاجية	١,٨٣		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

جدول ٥: الأوساط الحسابية لرتب أهمية آليات الحماية الاجتماعية

م	ترتيب أهمية آليات الحماية الاجتماعية	متوسط الرتب	مربع كاي	مستوي الدلالة
١	الحاجات الاساسية	٤,٩٥	٣٧٧,٤٥	٠,٠٠٠
٢	الحاجات الانتاجية	٢,٨٦		
٣	الحاجات الاجتماعية	٢,٤٧		
٤	الحاجات المعرفية	٢,٣٩		
٥	الحاجات الذاتية	٢,٣٣		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

جدول ٦: دور الجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك في توفيرالحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم

م	دور الجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك في توفير الحماية الاجتماعية
١	تفعيل دور الارشاد السمكي للجمعيات من خلال تنفيذ البرامج التدريبية التي تضعها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بالتنسيق مع الاتحاد التعاوني للثروة المائية
٢	توعيه الصيادين بشأن الالتزام بفترات وقف الصيد في بحيرة ناصروهو من أهم سبل المحافظة علي الموارد السمكية وتحقيق استدامتها مع مراعاه البعد الاجتماعي للصيادين خلال فترات وقف الصيد
٣	توزيع القرش السمكي علي الجهات المعنية بما يستهدف تنمية المسطح المائي ببحيرة ناصر (٧قرش إدخار للصيادين، ١ قرش رعاية الصيادين)مع مراعاه زيادة حصة رعاية الصيادين
٤	حل النزاعات بين الصيادين وخاصة علي مناطق الصيد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

وقد تم البدء فى المشروع من أواخرعام ٢٠١٤ ويستمر المشروع حتى نهاية عام ٢٠١٨، ويعمل المشروع على أربعة محاوركما هو موضح بالجدول (٧).

ج- دور برامج الارشاد السمكي في الاسهام في توفير برامج الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم

تمثلت نتائج المقابلة الشخصية مع المبحوثين بالإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة حول دور برامج الارشاد السمكي في الاسهام في توفير برامج الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم في المحاور التالية علي الترتيب كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول ٧: دور المركز الدولي للأسماك في توفيرالحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم

م	دور المركز الدولي للأسماك في توفير الحماية الإجتماعية
المحورالاول: المصايد السمكية لبحيرة ناصر	
١	تم عمل دراسة لتقييم المخزون السمكى لبحيرة ناصرمع وضع خطة إدارة لمصاي دبحيرة ناصر بالتعاون مع جميع الجهات المعنية وجمعيات الصيادين العاملة فى البحيرة
٢	تنفيذ ورش عمل للصيادين بمشاركة الجهات المعنية وأصحاب المصلحة عن أفضل ممارسات الصيد للحفاظ علي المخزونات السمكية ببحيرة ناصر
٣	تسليم ٤٨ وحدة انارة تعمل بالطاقة الشمسية لمخيمات الصيادين فى البحيرة من أجل تحسين ظروفهم المعيشية وتوفيراستهلاك الوقود.
٤	تدريب مدربين من الصيادين والجهات المعنية على أفضل ممارسات صيدالاسماك وتداول الاسماك
٥	تدريبات لرفع كفاءة أعضاء مجالس إدارة جمعيات الصيادين والعاملين الاداريين بالجمعيات فى المجالات الادارية والتعاونية والمالية
المحورالثانى: الاستزراع السمكى	
٦	تقديم الدعم الفنى لعدد ١٦ مزرعة سمكية فى مناطق وادى النقرة ووادى الصعايدة وأبوسمبل
٧	المساعدة في انشاء ٢ مفرخ سمكي طبيعي في منطقتي وادى النقرة وابوسمبل
٨	توفيرعلف أسماك، وزريعة لبعض المزارع، وبعض المعدات الفنية لإنشاء المفرخات (هابات)
٩	تم تنفيذ تدريب على أساسيات الاستزراع السمكى فى مركز العباسة التابع للمركزالدولى للأسماك
المحورالثالث: التصنيع السمكى	
١٠	تم اجراء بعض التجارب التصنيعية على أسماك بحيرة ناصرلرفع قيمتها التسويقية والمالية (مثلا لتمليح والتدخين والتجفيف) والتجارب فى المراحل النهائية
١١	تم تسليم ١٥ وحدة تمليح للصيادين من اجل رفع كفاءة وجودة عملية التمليح
المحورالرابع: المرأة العاملة فى قطاع الاسماك	
١٢	تم عمل حصر للمرأة العاملة في القطاع السمكي من أجل التعرف على احتياجاتهم وتوفيرالتدريب اللازم لهم
١٣	تدريب المرأة على طريقة عمل فيليه الاسماك، وعلي وصفات أطعمة مختلفة من الاسماك بغرض تسويقها، وطريقة تدخين الاسماك، وطريقة دبغ جلود الاسماك لاستخدامها فى صناعة المنتجات الجلدية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

جدول ٨: دور برامج الارشاد السمكي في الاسهام في توفير برامج الحماية الاجتماعية للصيادين وأسرهم

م	دور الارشادي السمكي في الاسهام في توفير برامج الحماية الاجتماعية
١	أهميه إجراء دورات تدريبية وندوات وإجتماعات إرشادية لتوعية الصيادين بالتوصيات والممارسات السليمة الخاصة بعملية الصيد
٢	مساعدة وتوعية الصيادين بأماكن وإجراءات الحصول علي القروض الميسرة
٣	إعداد أنشطة وبرامج إرشادية تدريبية لتأهيل الشباب والفتيات للإلتحاق بسوق العمل
٤	دعم وتنمية المشروعات والصناعات الريفية الصغيرة ومتناهية الصغرفي الريف
٥	تفعيل دورالجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك المقدمة للدعم المباشر للصياد
٦	إعداد أنشطة وبرامج تدريبية للمرأة الريفية لتنفيذ بعض الصناعات الريفية الصغيرة والأنشطة الاقتصادية غير التقليدية المدرة للدخل
٧	العمل على توفير المنافذ التسويقية للصيادين
٨	التنسيق والتكامل بين الارشاد الزراعي والمنظمات الرسمية وغير الرسمية الأخري
٩	التوعية في مجال التغذية ورعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية وتنظيم ميزانية الأسرة
١٠	تفعيل دوربرامج الارشاد البيئي لخفض معدل التلوث البيئي والغذائي
١١	التوعية والتدريب علي حسن الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

جدول ٩: أهم التحديات التي تواجه سياسات برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم

م	أهم التحديات التى تواجه سياسات برامج الحماية الاجتماعية
١	الإعتماد الكبيرعلي الميزانية العامة للدولة
٢	ضعف مخصصات الموارد المالية لبرامج الحماية الاجتماعية
٣	عدم وجود تنسيق وتكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية
٤	تركيز معظم برامج الحماية الإجتماعية على الجوانب الاستهلاكية أكثر من تركيزها علي الجوانب الإنتاجية
٥	ضعف دور الحكومة في تحقيق دورها التنموي بالريف وإهمالها للتعاونيات الزراعية
٦	الإفتقار إلي البيانات الاحصائية الدقيقة حول أسر الصيادين الفقيرة والأكثر إحتياجا

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

ثالثا– تحديد أهم التحديات التي تواجه سياسات برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم

تمثلت نتائج المقابلة الشخصية مع المبحوثين بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بالصيادين وتشمل العاملين بكل من الإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة بأسوان، والجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك عن أهم التحديات التي تواجه سياسات برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للصيادين وأسرهم فيما يلي علي الترتيب كما هو موضح بالجدول (٩).

المراجع

أبوقورة، خضر عبد العظيم (٢٠١١): "نحو إصلاح الحماية الاجتماعية في مصر"، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد ١٩، العدد ١.

الأفندي، محمد أحمد حسن (٢٠١٧) :"دالة السعادة في اقتصاد اسلامي: ثلاثية النمو الاقتصادي وعدالة التوزيع والسعادة الإنسانية"، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد **الثالث والعشرون**، العدد ٤.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦): " بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٥".

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: (٢٠١٨) " إحصاء مصر"، مجلة **ربع** سنوية، العدد ٩.

الحديدي، مني سعيد (٢٠١٥):" سياسات الحماية الاجتماعية لرعاية وتمكين الأسرة في مصر"، مؤتمر المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري – قراءة مستقبلية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي **السابع عشر**، القاهرة.

الحنيطي، دوخي عبد الرحيم (٢٠١٢):" التنمية الريفية وإدارة تبادل المعرفة– الطرق والمقابلات والأدوات"، جامعة مؤتة، الأردن.

الزعبي، علي زيد، العنزي، فواز عويد، الصالح، عامرعلي (٢٠٠٩): "التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٣٧، **يوليو– سبتمبر**.

الغزالي، أبي حامد محمد بن محمد (٢٠٠٥) :"إحياء علوم الدين"، الطبعة الأولي، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

النجار، رائد محمد اسماعيل (مجهول سنة النشر): "برنامج الحماية الاجتماعية"، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين)، القاهرة، المجلد ٨، العدد ٥٦.

النملة، علي بن إبراهيم (٢٠١٤): "مفهوم الحماية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية"، مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢):"معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت.

حبيب، محمد حسب النبي، ورشاد، سعيد عباس محمد، والسلسيلى، محمد أبو الفتوح (١٩٩٦): الإرشاد الزراعي، محاضرات لطلبة الدراسات العليا، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها.

خزام، مني عطية (٢٠١٠):" شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

دستور جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): الهيئة العامة للاستعلامات.

سويلم، محمد نسيم علي (٢٠١٥): "معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي"، دار الندي للطباعة، القاهرة.

عائشه بيه، عبيد(٢٠١٧):"جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي"، مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور–الجلفة، الجزائر، العدد **السادس**.

عبد المعطي، حسن مصطفي(٢٠٠٥):" الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر"، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق.

عبد المجيد، هناء محمد السيد (٢٠١٦):" آليات تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين)، القاهرة، العدد ٥٥.

عزام، عبد الشافي أحمد، علي، عادل عبد السميع، عبدالوهاب ، مدحت عزت (٢٠١١):" تبني تحويل قش الأرز إلي اعلاف تقليدية لدي زراع الارز بإحدي قري محافظة الدقهلية"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد **الخامس عشر**، العدد **الثالث**.

مبارك، بشري عناد (٢٠١٢): "جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدي النساء المتأخرات عن الزواج"، مجلة كلية الأداب، جامعة بغداد، العدد ٩٩.

معوض، محمود مصطفي، عامر، صلاح محمد (٢٠٠٧):" إرشاد زراعي"، جامعة عين شمس، كلية الزراعة، مركز التعليم المفتوح، الطبعة **الأولي**.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٥): "حالة الأغذية والزراعة – الحماية الاجتماعية والزراعة – كسر حلقة الفقر في الريف"، روما.

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٦): "تحقيق هدف القضاء علي الجوع – الدور الحاسم للإستثمارات في الحماية الاجتماعية والزراعة"، الطبعة **الثانية**، روما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٦): "رصد الامن الغذائي والتغذية دعما لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ – تقييم الوضع الراهن وآفاق المستقبل"، مذكرة معلومات، روما.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٦): "كتاب الإحصاءات السمكية ٢٠١٦"، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

وهبه، أحمد جمال الدين، رميح، يسري عبد المولي حسن، نصرت، سونيا محمد محيي الدين (٢٠١٧): " الحماية الاجتماعية لفقراء الريف – آليات الحماية واستراتيجيات المواجهة"، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

Jawad, R. (**2015**)., Social Protection and Social Policy Systems in MENA Region: Emerging Trends, University of Bath, UNDESA, New York, 19-20 **May**.

Norton, A., Tim Conway., Mick Foster (**2001**)., Social Protection Concepts and Approaches: Implications for Policy and Practice in International Development, Overseas Development Institute, London,Working Paper 143 &**February**.

Wheatley, A. (**2015**)., People in Economics ,A Generous-Hearted Life, Finance & Development December**.**

Role of Fishery Extension and Development Organizations from Social Protection to Production: An Analytical Study on Fishermen in Aswan Governorate

Elsaey, S. E. F
Department of Human Development and Economics –
Faculty of Fish & Fisheries Technology- Aswan University

ABSTRACT

The main objective of this research was to identify the reality of the mechanisms of social protection programs for fishermen and their families and moving them from protection to production. The research was based on the partial social survey method in the sample. This research was conducted in Aswan Governorate. Field data were collected during March and April 2018, through personal interviews using a questionnaire, with a simple random sample of 174 fishermen, representing nearly 5% of the total population. The frequencies, percentages, mean, standard deviation, weighted mean, Friedman test were used to describe the study sample.

The most important results are as follows:

1- Basic needs are the most available social protection mechanisms, but productive needs are the least available, while basic needs are also the most important mechanisms of social protection, but self-needs are considered less important from the viewpoint of respondents.

2-The most important roles of fisheries cooperative societies in contributing to the social protection of fishermen and their families are to activate the role of fish extension for societies through the implementation of training programs and awareness of fishermen to commit to stopping fishing atlake Nasser and resolving conflicts between fishermen, especially fishing areas.

3-The most important roles of World Fish Center in contributing to the social protection of fishermen and their families are to train fishermen on the best fishes Handling practices, Provide forty-eight solar cells for fishing tents, and the provision of fifteen fish salts for fishermen.

4-One of the most important roles of fish extension in providing social protection programs for fishermen and their families are planning training programs, seminars and extension meetings to make fishermen aware of the recommendations and good practices of the fishing process. The programs will also assist in making fishermen aware of the availability and procedures for obtaining soft loans to prepare training activities and programs to qualify young people and girls to join the labor market, as well as aid the development training activities and programs for rural women to implement some small rural industries and non-traditional income-generating activities

5- One of the most important challenges facing the policies of social protection programs offered to fishermen and their families are the large dependence on the state budget, with weak allocations of financial resources for social protection programs, and the lack of coordination and integration between governmental and non-governmental organizations and the focus of most social protection programs on the consumer aspects rather than on the production aspects.

Keywords: Fishery Extension-Development Organization-Social Protection -Analytical Study-Fishermen